

شرح بلوغ المرام (172) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين. وللمصلين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله - [00:00:00](#) الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا. متفق عليه واللفظ والمسلم. احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:20](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا الحادي والسبعون بعد المائتين - [00:00:40](#) دروس شرح متن بلوغ المرام ان ادلة الاحكام الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا ايها الاحبة في الله في باب صوم التطوع وما نهى عن - [00:00:58](#) قومه. وكنا قد تكلمنا في درسنا الماضي عن الاحكام الفقهية التي تتعلق بصيام يوم عاشوراء والست من من شوال. ثم فاورد الحافظ حديثا جميلا من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ما من عبد - [00:01:11](#) يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا هذا الحديث قال متفق عليه واللفظ لمسلم. نبوب عليه ايها الاحبة في الله بقولنا حكم الصوم المطلق - [00:01:31](#) حكم الصوم المطلق. اعني بذلك التطوع المطلق ابدأ سلمكم الرحمن بالالفاظ. فالحديث في المتفق عليه ولا نقف عند تخريجه قوله يا كرام سبعين خريفا المقصود بالخريف السنة وانما العرب تطلق - [00:01:57](#) الجزء وتريد به الكل فالخريف فصل شمسي من فصول السنة الشمسية فصل فان قرأت خريفا فاعلم ان المقصود به سنة او عاما. مرة في السنة سبعين خريف يعني سبعين سنة - [00:02:22](#) انتقل يا كرام الى المسائل الفقهية. المسألة الاولى يستحب صوم التطوع المطلق اتفاق الفقهاء والمقصود بالتطوع اي غير الفريضة. والمطلق اي غير المقيد بيوم او مناسبة هذا المقصود بالمطلق. فاتفق فقهاؤنا - [00:02:46](#) على استحباب تطوع المسلم بالصيام المطلق الا طبعا في الايام المنهي عنها او في بعض الصور كالسفر وحال القتال كالسفر وحال القتال وقد استدلووا بهذا الحديث الذي فيه اجر عظيم لمن صام يوما واحدا فيه في سبيل الله. وسنقف مع قوله في سبيل الله - [00:03:14](#) واستدلووا ايضا ايها الاحبة في الله بغيره من الاحاديث التي تدل على فضل الصيام على فضل الصيام. من ذلك ما جاء في الصحيح من ان الصيام يأتي يوم القيامة يحاجج عن صاحبه - [00:03:48](#) القرآن والصيام يشفعني لصاحبهما يوم القيامة وغير ذلك من الاحاديث التي ورد ذكرها ايها الاحبة في الله في هذا الباب انتقل للمسألة الثانية ما المقصود بقوله في سبيل الله - [00:04:07](#) هذه من المسائل التي اختلف فيها الفقهاء يا اخواني الحديث فيه من صام يوما في سبيل الله ما من عبد يصوم يوما او من صام يوما في رواية في الصحيح - [00:04:28](#) ما المقصود في سبيل الله نقول ايها الاحبة في الله ذهب جماهير اهل العلم ذهب جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة ولله الحمد والمنة ان المقصود بقوله في سبيل الله - [00:04:43](#)

طاعة لله طاعة لنا في سبيل الله يعني ماذا؟ طاعة لله فبذلك يكون هذا الحديث ايها الاحبة في الله ينطبق على كل يوم يصومه العبد متطوعا لله جل في علاه - [00:05:01](#)

في اي صورة واي حالة وهذا القول احبتي في الله قول من قلنا جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة وقد استدلوا بهذا الحديث وغيره من الاحاديث التي ذكرت في سبيل الله دون تقييده بقيد كالجهاد - [00:05:21](#)

كما سيأتي واستدلوا بحديث صريح في هذا الباب او باحاديث صريحة دلت على ان قوله في سبيل الله ليست خاصة بايش بالجهاد كما سيأتي في القول الثاني من ذلك حديث ابي عبس الانصاري. حديث ابي عبس الانصاري - [00:05:46](#)

وقد جاء في حديثه ايها الاحبة في الله عن عباية ابن رفاعة تابعي قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال لي ابو عبد الصحابي يقول لي عباية سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:06:08](#)

من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار يا الله هذا الحديث في صحيح البخاري من اغبرت قدماء ايش؟ في سبيل الله. هذا الصحابي انزل قوله في سبيل الله على اي شيء؟ على المشي للجمعة - [00:06:33](#)

فجعل المشي للجمعة مین من سبيل الله سبحانه وتعالى وايضا دل على اطلاق سبيل الله على كل طاعة اريد بها وجه الله حديث كعب ابن عجرة يا ابا عبادة قال مر علي النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:06:56](#)

فرأى اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه في رأوا فيه جلدة. كان كعب بن عجرة نشيط فرأى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في جلدة ونشاطا فقالوا يا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لو كان هذا في سبيل الله يعني لو هالقوة والنشاط في سبيل الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اسمعوا ما اجمل هذا الحديث - [00:07:16](#)

قال ان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه فهو في سبيل الله - [00:07:47](#)

وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة وهو في سبيل الشيطان اخرج الطبراني وحكم بصحته الالباني هذا الحديث والحديث حديث ابي عبس يا اخواني تدل على ان قوله في سبيل الله ماذا؟ ليست مقيدة بالجهاد - [00:08:08](#)

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني ان قوله في سبيل الله يعني في الجهاد هذا له ثمرة كبيرة هذا الاجر المترتب على الصيام وهو مبادتك عن النار سبعين بينك وبين النار مسافة سبعين سنة - [00:08:28](#)

هذا على القول الاول لمن صام اي يوم تطوعا. وعلى القول الثاني لمن صام يوما وهو ايش؟ وهو مجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى القول الثاني ان قوله في سبيل الله في الجهاد. فمن صام مجاهدا عظم اجره - [00:08:50](#)

فباعد الله بينه وبين النار مسافة سبعين خريفا هذا القول ايها الاحبة في الله قال به بعض العلماء الكبار الامام البخاري والترمذي وابن الجوزي وابن دقيق العيد البخاري والترمذي وابن دقيق. العيد مستدلين باي شيء؟ بالاحاديث - [00:09:13](#)

السابقة نفسها حيث حملوا في سبيل الله قالوا اذا قلنا في سبيل الله فاول شيء ينصرف اليه الذهن ما هو؟ الجهاد الجهاد واستدلوا بحديث ابي هريرة يا اخواني قالوا من رابط يوما - [00:09:35](#)

في سبيل الله من رابط يوما في سبيل الله فيصوم يوما في سبيل الله الا خرج من النار او الا زحزح عن النار سبعين خريفا هذا الحديث دل على ان الصيام اين؟ في الجهاد. لكن هذا الحديث رواه الشجري في كتاب ترتيب الاماني - [00:09:58](#)

وهو خارج دائرة يعني لم لم يرد لا في الصحيحين ولا في كتب السنة المعلومة والله تعالى اعلم. لذلك الراجح ايها الاحبة في الله ان قوله في سبيل الله في كل طاعة - [00:10:24](#)

طاعة في سبيل الله معناها طاعة وهذا من فضل الله الواسع وفيه حث للناس ايها الاحبة في الله على الصيام والاكثر من الصيام انت حينما تستشعر سلمك الرحمن وتسافر بقلبك - [00:10:38](#)

الى وصف النيران صقر سعير نسأل الله العافية. حطمه كاد يحطم بعضها بعضا. فتبتعد عن النار مسافة سبعين خريفا اسأل الله لنا ولكم العافية ومن فضله هذا فيه حفر النفس - [00:10:58](#)

لذلك الراجح يا اخواني قول عامة اهل العلم ان قوله في سبيل الله اي طاعة تطوعا لله سبحانه وتعالى ابتغاء وجهه رضوانه سبحانه وتعالى وليس خاصا في الجهاد بل اقول لكم شئ يا اخواني مما يحسن بنا ان نذكره ها هنا ان من علمائنا - [00:11:16](#) من رأى استحباب الفطر في الجهاد ولا سيما حال ملاقات العدو استدلووا على ذلك بحديثين. الحديث الاول او بحديث حديث ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الصحيح - [00:11:36](#) قال انكم قد دنوتم من عدوكم فالفطر اقوالكم فالفطر اقوالكم وقال بعض الفقهاء مثل شيخ الاسلام ابن تيمية انه يستحب للمجاهد ماذا؟ ان يفطر. طيب بناء على هذا الحديث كيف اجاب اصحاب القول الثاني ان الصيام في سبيل الله؟ قالوا في حال الرباط لا في حال ملاقات العدو - [00:12:02](#) الجهاد يا اخواني بارك الله فيكم يدخل فيه يقينا الرباط والرباط عند الفقهاء ما هو الرباط يا اخواني؟ ملازمة الثغور التي هي مظنة ايش؟ دخول الاعداء هذا يسمى الرباط لذلك بارك الله فيكم على القول بانه في سبيل الله في الجهاد يكون في حال ماذا؟ في حال الرباط ولا شك ان هذا - [00:12:30](#) فيه مشقة كبيرة ان الانسان وبذلك يعظم الاجر ايها الاحبة في الله فالاجر على قدر المشقة والله تعالى اعلم في سبيل الله طبعاً على القول اول الذي رجحناه يدخل فيه الستة من شوال يدخل فيه عرفة يدخل فيه الاثنين والخميس. كل يوم تصومه في سبيل الله فقد بعدت باذن الله جل في علاه. عن - [00:12:56](#) في النار سبعين خريفاً نأخذ الحديث الثاني بارك الله فيك لذلك بعض الناس المعذرة يزهد في صيام النوافل. يقول لك انا ما اصوم الا رمضان وهذا لا شك يا اخوان ان فيه اشكالات كبيرة - [00:13:21](#) ذكرنا مرات في هذا الدرس وغيره بان الانسان يحتاج الى النوافل يا اخواني. حتى قال بعض علمائنا ان الله سبحانه حمى الفريضة بسياج النافذة الفريضة اذا وقع فيها اشكال ينظر هل لعبدي من تطوع - [00:13:44](#) حتى يغلق هذا الاشكال وهذا الخلل وهذا النقص وقالوا يا اخواني ان العبد الذي يتعاهد النوافل ويثبت عليها هذا يصعب ان يسقط في ترك الفرائض او او الاخلال بها. لان هو اصلاً مجتهد - [00:14:02](#) في النوافل اما العبد الذي لا نفل له يا اخواني مظنة التقصير. والله المستعان. نعم. نستمتع لحديث اخر في مسألة مهمة ايضاً. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت - [00:14:20](#) صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر القبض الى رمضان. وما رأيت في شهر اكثر منه صياماً في شعبان واتفق عليه واللفظ بمسلم. هذا الحديث الجميل يا اخواني نبوب عليه بقولنا - [00:14:45](#) احكام او فضل صيام شعبان فضل صيام شعبان والفقهاء يتكلمون عن صيام شعبان في عدد من الصور منها صيام النصف من شعبان والصيام بعد النصف من شعبان. هذا ورد فيه اورد ابن حجر له حديثاً مستقلاً يأتي ذكره - [00:15:04](#) لكن الكلام الان سيكون حول صيام شعبان عموماً. فاقول اورد لنا الحافظ بن حجر حديثاً يبين لك يا مسلم عبادة النبي صلوات ربي وسلامه عليه تقول امك عائشة. وهي من اعلم الناس برسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:15:27](#) وعائشة الصديقة يا اخواني من الزم الناس لرسول الله عليه الصلاة والسلام واحب الناس اليه رضي الله تعالى عنها وارضاهما والتي لما سئل لم يتردد نبينا عليه الصلاة والسلام من احب الناس اليك؟ قال عائشة الى ترددك - [00:15:41](#) فقيل من من الرجال؟ طلبوها وقع خلاف في الفضل بينه وبين خديجة وكفى بهذا الخلاف دليل على شرفها وعظيم قدرها رضي الله تعالى عنها. اقول تقول امك عائشة كان رسول - [00:15:58](#) والله عليه الصلاة والسلام يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله عليه الصلاة والسلام استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر اكثر منه صياماً - [00:16:15](#) في شعبان يعني اكثر شهر يصومه ماذا قال متفق عليه واللفظ لمسلم. الحديث لن نقف عند تخريجه يا اخواني. وانما ساقف ابتداء

عند لفظة يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر - 00:16:36

حتى نقول لا يصوم ما معنى هذا قال علماؤنا ان هذا بحسب الحال الذي يكون عليه النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يكثر من الصيام حتى يظن الظن انه ايش؟ لا يكاد يفطر - 00:16:50

واحيانا بحسب حاله من سفر او جهاد او تعب او غير ذلك يفطر حتى تكاد تقول ايش مع ذلك وقفة باذن الله سبحانه. انتقل يا اخواني الى حكم صوم اكثر شعبان - 00:17:04

هل يستحب صوم اكثر شعبان؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما تروي امك عائشة ما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان نقول يا اخواني هذه المسألة من المسائل التي تكلم عنها فقهاؤنا قديما - 00:17:21

فذهب الجمهور وطائفة من اصحابك يا عمر الحنابلة الى استحباب صيام اكثر شعبان ذهب جمهور اهل العلم. الاحناف والمالكية والشافعية وطائفة من الحنابلة الى استحباب صيام اكثر شعبان استدلالا بحديث الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم شعبان اكثره - 00:17:37

واستدلوا بجملة من الاحاديث الجميلة اخواني. منها حديث ابي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله عليه الصلاة والسلام فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام الدهر يعني صام السنة كلها - 00:18:03

ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما. ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كما جاء في اخر الحديث الذي وما رأيته في شهر اكثر منه صياما - 00:18:24

تقول كان هنا المهم اخواني كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا جملتان في حديث واحد. رواه البخاري ومسلم. تقول كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا - 00:18:45

قليلة هذه العبارة اقف عندها ما معناها هل تناقض؟ احسنت قد يصومه كله في سنين وقد لا يصومه كله في سنوات. والقول الثاني في تفسير هذا الحديث ما ذكره - 00:19:04

النووي رحمه الله من ان قولها كان يصوم شعبان الا قليلا هو تفسير لقولها كان يصوم شعبان كله. هي قالت كان يصوم شعبان كله ثم معنى كله ايش؟ اقلبه كان يصوم شعبان الا قليلا - 00:19:24

فالمعنى واحد بمعنى ان من كثرة صيامه لشعبان ايش؟ كأنه صامه كله والدليل على هذا يا اخواني على هذا التفسير الذي ذكره الامام النووي رحمه الله ولا يتعارض مع ما ذكره ابو انس فقد ذكره الفقهاء ايضا انه يختلف من حال الى - 00:19:43

الدليل على ما ذكره الفقهاء ما رواه مسلم عن عائشة انها قالت لا اعلم نبي الله صلوات ربي وسلامه عليه. قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح - 00:20:02

ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وفي حديثنا قالت قط ما استكمل صيام شهر قط الا رمضان وايش يا اخواني دل على ذلك طبعا هذا حديث امنا عائشة كما قلت لكم في صحيح مسلم. وفي صحيح البخاري ومسلم - 00:20:20

من حديث ابن عباس قال ابن عباس ما صام النبي عليه الصلاة والسلام شهرا كاملا قط غير رمضان وقد نقل الامام الترمذي يا اخواني كلمة جميلة عن ابن المبارك تصدق ما ذكرتموه - 00:20:43

قال جاز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهر ان يقول صام الشهر كله ونحن ترى فلان يكثر الصيام تقول انت دائما صائم مع انه ليس دائما صائم فاذا كثر الصوم كانك صمت الشهر - 00:21:00

قل له والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قلنا القول الاول ما هو؟ استحباب صيام اكثر شعبان. والقول الثاني قول اكثر الحنابلة قول اكثر الحنابلة وهو عدم الاستحباب فلم يذكر يا عمر عند اكثرهم في الايام - 00:21:21

المستحبة وبحث يا اخواني بارك الله فيكم ولعل عمر الحاضرين انا بحثت عن سبب ذلك ما الذي يحمل الحنابلة على عدم الاستحباب ايها الاحبة في الله في ظن اول ما ورد من النهي عن الصيام بعد النصف - 00:21:46

شعبان هذا جواب هذا جواب ظاهر على ذلك والله تعالى اعلم انتقل اخواني بارك الله فيكم الى الحكمة من هذا الصيام يعني لماذا

النبي عليه الصلاة والسلام يصوم اكثر شعبان - 00:22:08

لماذا العلماء ذكروا جملة من الحكم. منها ما ورد التصريح فيه في احاديث ومنها استنباط. ابدأ بالحكمة الاولى التي ورد ذكرها في

حديث يرويه ايها الاحبة في الله اسامة بن زيد - 00:22:26

اسامة بن زيد يحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وابن زيد ابن ثابت من مولاتي ام ايمن. امه ام ايمن اسامة ايها الاحبة في الله

يسأل رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:22:43

فيقول لم ارك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان اذا لاحظوا النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم من شعبان يقول لم ارك

تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان - 00:22:58

فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ مبينا لليلة يا ابا ياسر. قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان بين رجب ورمضان

وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:23:13

فاحب هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يا اخواني قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. فاحب ان يرفع عملي رواه النسائي

وابو داود وقد حسنه الشيخ الالباني رحمه الله - 00:23:36

هذا الحديث يدل على ان العلة الاولى والله تعالى اعلم ان هذا الشهر كما يقول علماؤنا شهر رفع الاعمال السنوي. فثمة رفع اعمال

اسبوعي وثمة رفع اعمال ويومي فهذا ايها الاحبة في الله - 00:23:53

شهر رفع الاعمال وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان اعماله حينما تعرض على رب العالمين والله جل في علاه عالم بخلقه يعلم حالهم

سرههم ونجواهم فحينما تكون صائما وعملك يعرض فمظنة قبول العمل - 00:24:13

اقول لك شيء حقيقة اذا كان هذا حال النبي عليه الصلاة والسلام ولاحظ ما اعلنه يعني ليس ظاهرا لكل الصحابة وانما تلمس العلة

اسامة ابن زيد دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام ما اختر بعمله وما اغتر بنفسه. اين هم الذين يختارون باعمالهم؟ عن امثال

هذه الاحاديث. يغتر بالصيام رمضان - 00:24:34

ولا يصوم غير رمضان او يغتر باي طاعة يفعلها. والنبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يرفع عمله وهو صائم صلوات ربي وسلامه لذلك

كان كذلك يصوم يوم الاثنين كما تقدم يا اخوان - 00:24:55

اذا ايها الاحبة في الله والله كلما زاد فضل العبد زاد اقباله على ربه سبحانه وتعالى وكلما قل اقبالك او كلما قل اغترارك بنفسك ضعف

اقبالك على الله. اذا النبي عليه الصلاة والسلام سمى العجب - 00:25:12

اهلك قال ثلاث مهلكات ذكر منها اعجاب المرء بعمله. جابك بنفسك يهلكك. لم يهلكك يحملك على ترك العمل. تقول انا حجيت

بالسبعين. انا اعتمرت بالثمانين. انا تصدقت قبل سنة مسكين - 00:25:30

النبي عليه الصلاة والسلام يديم. يكثر من صيام شعبان مظنة ماذا؟ قبول اعماله صلوات ربي وسلامه عليه. وهو كما قال احذكم غفر

له ما تقدم من ذنبي وما تأخر فاين نحن ايها الاحبة في الله من مثل هذا؟ الحال والله المستعان - 00:25:53

ومن الحكم التي يذكرها العلماء ايضا يا اخواني استعداد لرمضان استعداد لرمضان كيف يعني استعداد لرمضان العبد وهذا مجرب

الذي لا يكاد يصوم يأتيه رمضان لانه اول يوم وثاني يوم في قمة التعب يكون - 00:26:11

لكن انسان معتاد يصوم تجد رمضان يمكن اول يوم عنده يوم عادي جدا لانه معتاد على الصيام وايضا من الحكم التي ذكرها العلماء

ايها الاحبة في الله تعظيم شهر رمضان - 00:26:32

كيف يعني تعظيم شهر رمضان؟ اي يستحب الصيام كما تستحب الرواتب للصلوات المفروضة تعظيما لها يستحب ان تستقبل رمضان

بايش؟ بالصيام. بعيدا عن الايام المنهي عنها كيوم الشك وغير ذلك مما تكلمنا عنه يا اخواني - 00:26:52

لكن تأمل معي بارك الله فيك هذه الحكمة الجميلة وايضا مما ورد ذكره في الحديث نفسه الغفلة اخواني العباد في زمن الغفلة

عظيمة عند الله سبحانه وتعالى العباد في وقت الهمة والنشاط واقبال الجميع. الكل يقبل عليها - 00:27:11

اذا ما سألت نفسك سؤالاً لم جعل الله ليلة القدر في العشر الاواخر؟ اول رمضان اول ليلة ثاني ليلة للمسجد ما ليس لك موطأ قدم

فالدرر في الاخير وقت الغفلة - 00:27:33

دائما كلما اشتدت الغفلة كلما عظم الاجر. لذلك انظر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام العباد في الهرج الهرج يا اخوان القتل الفتن هجرة اليك الهجرة الى من الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:51

العامل في زمن الغربة له اجر خمسين صحابيا يا الله خمسين صحابي لم؟ لانه هذا عامل في وقت غفلة الناس. وانصراف الناس لذلك ايها الحبيب انظر الى الاوقات الفاضلة وانظر الى مقدار غفلة الناس عنها وانظر الى توفيق الله لك فيها - 00:28:10

انظر مثلا في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة انظر في العشر الاواخر من رمضان انظر في ايام العيد كيف غفلة الناس انظر في الاوقات المباركة الفجر من اعظم الاوقات وقبله السحر من اعظم الاوقات. يعني احيانا انت تسأل نفسك طب لما جعل للفضل العظيم للسحر؟ مع انه هو المعذرة منكم باجماعه - 00:28:39

من اصعب الاوقات لكن يا اخواني كلما صعب الوقت واشتدت الغفلة عظم الاجر والله كيف ستميز بين المحسن وغير المحسن؟ والجاد وغير الجاد والمشمر وغير المشمر. انظر الى رمضان ايامه التي تبقى اعظم من الايام التي تبدأ - 00:29:07

حتى يظهر بعض الناس الذين يقبلون اول يوم يومين العشرة الاوائل ينفضوا. والله المستعان لذلك يا اخواني بارك الله فيكم اذا رأيت غفلة من الناس فاقبل والله يعظم الاجر باذن الله سبحانه وتعالى. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم - 00:29:27

من المسائل التي اذكرها ايها افضل؟ صيام شعبان او شهر الله المحرم شهر الله المحرم شهر واحد هجري الذي فيه عاشوراء كما تعلمون تاسوعاء وقد جاءت نصوص ستسمعونها باستحباب صيامه - 00:29:48

هل عاشوراء افضل ولا المحرم افضل؟ اقول ايها الاحبة في الله ذهب الجماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة ذهب جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى ان صيام شهر الله المحرم اعظم. وافضل بعد رمضان - 00:30:12

افضل صيام بعد رمضان. فيما يتعلق بالشهور شهر الله المحرم وقد استدلو يا اخواني بارك الله فيكم بما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. حديث صريح جدا. افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:30:33

عموما سواء يوم ولا يومين او اعظم صيام تصومه شهرا هذا الشهر ايها الحبيب والعلماء يقولون ايضا ثمة قول ثاني. وهذا القول عليه عامة اهل العلم لكن بعض العلماء يقول يا ابا حمزة - 00:31:00

يقول ان احاديث او عفوا ان صيام شعبان اعظم من صيام شهر الله المحرم. ما الدليل على ذلك؟ قالوا هذه الاحاديث فعل النبي عليه عليه الصلاة والسلام طبعاً من اشهر القائمين بهذا القول ابن رجب الحنبلي وابن رشد المالكي - 00:31:22

ابن رجب الحنبلي وابن رشد المالكي وقالوا ايها الاحبة في الله ان الاحاديث التي معنا تدل على هذا واستدلوا يا اخواني كذلك بحديث عائشة كان احب الشهور الى رسول الله كان احب الشهور الى رسول الله - 00:31:39

صلوات ربي والسلام عليه ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي وحكم بصحته الالباني واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله في حديث اسامة المتقدم الذي سأله سأل النبي عليه الصلاة والسلام فاجاب في موضوع الصيام - 00:31:59

والراجح يا اخواني هو القول الاول لان حديث المفاضلة الحديث الذي فيه ذكر المفاضلة اين اصح حديث ابي هريرة ولا يعني ذلك اغفال فضل شعبا ولا يعني ذلك اغفال فضل شعبان والله تعالى اعلم - 00:32:29

من اللطائف التي اختتم بها هذا الحديث يا اخواني همة النبي عليه الصلاة والسلام العالية رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يا اخواني بارك الله فيكم كان يصوم حتى تقول لا يفطر - 00:32:47

حتى تقول لا يفطر من كثرة صيامه صلوات ربي وسلامه لذلك الفائدة التي نستفيدها ها هنا فضلا عما ذكرناه سابقا موضوع الاغتنام وغير ذلك. ان العبد ايها الاحبة في الله كلما علا - 00:33:04

في العلم كان الواجب عليه ان يكون اشد اقبالا من غيره رسول الله عليه الصلاة والسلام هو اعلم الخلق بالله اذا هو اعبد الخلق لله. لا

احد اعبد من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:33:20](#)

ليست العبادات المزعومة التي يظنها بعض اهل البدع عبادات. فيظن الواحد منهم ان يتقرب الى الله اكثر من النبي عليه الصلاة

والسلام. لا لذلك ايها الاحبة في الله حري باهل الفضل - [00:33:38](#)

والصلاة ان تظهر عليهم العبادة والطاعة اليوم للاسف الشديد لو اردنا تصنيف الناس يقدم من يقدم ويؤخر من يؤخر لا على اعتبار

الطاعة ولا العبادة فورا عن العلم. وانما على الدنيا والله المستعان - [00:33:50](#)

اذا اذا علا شرف العبد وارتفعت مكانته ينبغي ان يكون صاحب عبادة والا لا تنظر اليه لا تلتفت اليه اصلا اذا قلت عبادته لا يكون قدوة

للناس من اصحاب العبادة اصحاب العلم هم القدوات ايها الاحبة في الله. لكن لن تكون قدوة وانت ضعيف في العبادة - [00:34:09](#)

كنت لا صلاة لك ولا صيام لك ولا قيام لك ولا قرآن لك. ولا ذكر لك. كيف انت قدوة؟ من اي ناحية قدوم؟ بما يقتدي الناس بكلامك

فقط الله المستعان. وهذا رسول الله عليه الصلاة والسلام خير البشر يا اخواني - [00:34:33](#)

وايضا احسن الله اليكم من اللطائف التي ايضا تذكر في ثنايا هذا الحديث ان خير هدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام فلزوم طريق

العبادة دائما ليس هو طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:34:48](#)

سمعنا حديثا انه ما قرأ القرآن في ليلة وما قام ليلة الى الصبح وما استكمل صيام شهره اذاك لا تشدد على نفسك والزم طريقة رسولك

عليه الصلاة والسلام كان يصوم ويفطر يقوم - [00:35:05](#)

ويربط ويتزوج النساء نعم نأخذ الحديث الثالث في هذا الدرس نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشر واربع عشرة وخمسة عشر. رواه النسائي والترمذي وصححه ابن حبان - [00:35:21](#)

هذا الحديث يا اخواني ايضا يتكلم عن الايام ايام التطوع ايام النفل ونبوب عليه بقولنا احكام صيام ايام البيض ايام البيض التي

تسمى الغرر الثلاثة من كل شهر اورد ابن حجر حديثا - [00:35:49](#)

ليس في الصحيح وترك الاحاديث التي في الصحيح عن صيام ثلاث ايام. لعله قال لك وعن ابي ذر قال ابو ذر الغفاري امرنا رسول الله

صلوات ربي وسلامه عليه ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام - [00:36:17](#)

ثم ماذا قال فسر؟ ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ثم قال ابن حجر رواه النسائي والترمذي وحكم بصحته او صححه ابن

حبان. هذا الحديث يا اخواني نبدأ بتخريجه فنقول - [00:36:37](#)

حديث ابي ذر اخرجه الترمذي والنسائي وايضا ابن حبان وابن خزيمة والبيهقي كلهم من طريق يحيى ابن سام يحيى بن سام عن

موسى ابن طلحة عن ابي ذر هذا اسناد الحديث يا اخواني - [00:36:57](#)

وقد تكلم النقاد في هذا الحديث واختلفوا فيه بين مصحح ومضاعف فاعل هذا الحديث يا اخواني بعلتين اما العلة الاولى هي ان

راويها يحيى بن سام ضعيف او متكلم فيه - [00:37:27](#)

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا وتعديلا وكذلك ابو حاتم لكن حقيقة رتبته يا اخواني وثقه بعض النقاد ورتبته عند ابن حجر مقبول

مقبول والراوي المقبول عندهم حينما يقولون مقبول في الغالب هو الذي يقبل حديث ايش؟ في المتابعات والشواهد - [00:37:50](#)

الحديث لا ينزل الى درجة الضعيف او الضعيف جدا هذي واحدة ولان الثاني قالوا الاختلاف على موسى بن طلحة طبعا العلة الاولى

اجيب عنها بان له متابع. له متابعين تابعوا والعلة الثانية قالوا اختلف في الحديث عن موسى ابن طلحة فجاء من حديث ابي هريرة

وغير ذلك. والذي يظهر والله تعالى اعلم يا اخواني صحة هذا الحديث - [00:38:12](#)

وان هذا الحديث لا ينزل عن درجة الحسنة ولا سيما مع كثرة الشواهد والمتابعات. فقد جاءت احاديث كثيرة تتكلم عن صيام ثلاثة

ايام وتحديدها ثلاث عشر اربع عشر خمس عشر - [00:38:36](#)

وكما اشرت قبل قليل حديث الصيام ثلاث ايام في الصحيحين. لكن تحديدها خارج الصحيح من احاديث جمع من الصحابة كما

ساذكر. ساذكر بعد قليل وظاهر صنيع الامام البخاري تصحيح هذا الحديث - [00:38:58](#)

لماذا؟ البخاري بوب في كتابه الصحيح باب صيام ثلاثة ايام من كل شهر ثلاثة عشرة اربع عشرة خمسة عشرة هكذا قال البخاري. لم

يذكر هذا الحديث وانما اكتفى بذكر الاحاديث التي عنده في صحيحه تأمر بصيام ثلاث - 00:39:17

من كل شهر وساذكرها لكن تبويبه هذا يشعرك بأنه ايش صحح هذا الحديث احسنت يعتمده. وحكم بصحته هذا الحديث ابن حجر والالباني وغيرهم ايها الاحبة في الله الحديث صحيح ولله الحمد والمنة. انتقل الى مسائله وفوائده. المسألة الاولى حكم صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:39:37

الان لا نتكلم عن تحديدها. حكم صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وهذه المسألة تهمكم يا اخواني كثير من الناس حريص يريد ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وهو يصوم اثنين وخميس - 00:40:03

هل يقال له لابد ان تصوم ثلاثة عشرة اربع عشرة خمس عشرة او انك حزت الفضل بصيامك اثنين خميس اثنين خميس اذا صمت ثلاث ايام واكثر من ثلاث ايام اقول اولاً حكم صيام ثلاثة ايام من كل شهر دون دون تحديد او تعيين. اتفق الفقهاء فقهاء - 00:40:19 نقلت الاتفاق ابن قدامة وابن رشد وغيرهم على استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر اتفقوا على ذلك وقد استدلووا باحاديث اذكرها الان حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين قال اوصاني خليلي بثلاث. اسمعوا لوصية النبي عليه الصلاة والسلام. ما اعظمها وما اجملها - 00:40:39

واسمعوا الى جميل كلمة لابي هريرة. تحتاج منكم الى وقفة. قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت ما اتركها حتى اموت صوم صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى - 00:41:08

وان اوتر قبل ان انام. وفي رواية ونوم على وتر اوتر قبل ان قبل ان انام. هذا الحديث الذي فيه وصية النبي عليه الصلاة والسلام لابي هريرة. وهو في البخاري ومسلم. دل على صيام - 00:41:30

ثلاث ايام من كل شهر. وايضا يا اخواني ولنا معه وقفة حديث معاذة العدوية انها سألت امنا عائشة رضي الله تعالى عنها فتقول اكان رسول الله عليه الصلاة والسلام يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:41:45

قلت نعم عائشة تقول نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لم يكن بيالي من اي ايام الشهر يصوم لم يكن بيالي من اي ايام شهر يصوم. يعني ما كان يحدد شيء معين - 00:42:08

وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه هذا سنذكر الان يعني في المسألة الثانية. الان نتكلم عن الاستعباب ثلاث ايام ايضا في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ابا ياسر الذي ارشد فيه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الصحابي الجليل الشاب الفتى العابد - 00:42:33 لما سمع بخبره العجيب انه تزوج واقترب من زوجته فاستدعاه وارشده الى الصيام قال يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال انما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام رواه البخاري ومسلم. هذي الاحاديث وهي في اعلى درجات الصحة تدل على استحباب صيام ثلاثة ايام. دون تحديد - 00:42:53

وانا الان قلت لك اتكلم عن ثلاث ايام بدون تحديد المسألة الثانية وهي التي سألت عنها اختلف الفقهاء في تعيين هذه الثلاثة هل هي معينة او مطلقة اصوم انا ثلاث ايام - 00:43:20

من الشهر اثنين خميس اثنين صم ثلاثة او انها مطلقة معينة. نقول ايها الاحبة في الله هذه مسألة وقد يستغرب بعضكم من المسائل التي وقع فيها خلاف عند الفقهاء حيث ذهب الجمهور الاحناف الشافعية والحنابلة - 00:43:37

الجمهور الاحناف الشافعية والحنابلة الى ان الايام الثلاثة هي ايام البيض. ولما سميت البيض يا فاضل احسنت القمر يكون فيه ابيض اللون وتسمى الغرر استدلالا الجمهور يقولون هي ايام البيض. هذه الثلاثة التي ورد فيها الفضل هي الثلاثة - 00:43:57

قالوا نستدل بحديث ابي ذر الذي معنا فقد ذكر ابو ذر انها ثلاث عشرة اربع عشرة خمس عشرة واستدلوا يا اخواني بارك الله فيكم وقد سمعتم الخلاف في تصحيح الحديث والاقرب انه صحيح والله - 00:44:26

تعالى اعلم واستدلوا ايضا يا اخواني بارك الله فيكم بحديث قتادة بن ملحان القيس قتادة ابن ملحان القيسي قال كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يأمرنا ان نصوم البيض - 00:44:41

ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال النبي عليه الصلاة والسلام هو كهينة الدهر الذي يحافظ عليها كأنه صام ايش السنة كلها.

هذا الحديث رواه ابو داوود والنسائي. وقد صححه الالباني - 00:45:04

اذا لاحظت معي ان التحديد البيض خارج الصحيح. وايضا يا اخواني استدلووا بآرك الله فيكم. بحديث جرير بن عبدالله الذي قال فيه النبي صلى عليه الله وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:45:26

صيام الدهر وايام البيض فسر صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هذا الحديث ايضا يا اخواني رواه النسائي وحسنه الالباني عندنا حديث ابي ذر. عندنا حديث قتادة بن ملحان. عندنا حديث جرير. والحديث الاخير يا اخواني بآرك الله فيكم. حديث ابي هريرة. وانا في احاديث ضعيفة كثيرة - 00:45:45

حاولت ان اقتصر على ما صحح من العلماء. او من بعض العلماء منها حديث ابي هريرة في قصة الاعرابي جاء اعرابي واهدى الى النبي عليه الصلاة والسلام ارنب وما اكل الاعرابي - 00:46:11

هذا يذكر في كتاب الطائفة والارنب حلال عند جماهير اهل العلم الائمة الاربعة. ذهب بعض الفقهاء الى تحريم اكله. بعضهم والصحيح انه جائز يا اخواني ولا كراهة فيه. الحديث قدم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يأكل والاعرابي تأخر. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما يمنعك - 00:46:26

ان تأكل معنا قال اني صائم ثلاثة ايام من الشهر. يعني انا صائم ثلاثة ايام من الشهر وقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان كنت صائما فصم الغر. صم ايام الغر اللي هي الثلاثة البيض - 00:46:48

هذا القول الاول اما البيض هي هذه او ان الثلاث ايام هي الايام البيضة القول الثاني يا اخواني بآرك الله فيكم مذهب المالكية مذهب فقهي معتبر مذهب امام اهل المدينة - 00:47:05

وهو كراهية تعيين البيض وانما الايام غير معينة. اي ثلاث ايام اي ثلاث ايام اصبحت السنة بذلك طيب باي شيء استدل الامام مالك يا اخواني؟ هذا مذهب المالكية مشهور مذهبهم وهو قول مالك كما ستسمعون - 00:47:20

اولا استدل بالاحاديث التي في الصحيح تذكر ثلاث ايام دون تعيين. واما الاحاديث التي فيها تعيين فهي دون الصحيح او خارج الصحيح. ايضا استدلووا اخواني بآرك الله فيكم حديث معاذ - 00:47:45

لما سألت عائشة رضي الله تعالى عنها. ماذا قالت عائشة في اخر الحديث؟ لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم. هذا حديث صريح جدا وهو في صحيح مسلم واستدل المالكية بعمل اهل المدينة ونحن ولله الحمد والمنة في هذا الدرس اصبحنا نعرف ما معنى عمل اهل المدينة. مذهب مالك يحتج بعمل اهل المدينة - 00:48:06

قال ابن القاسم وهو ايش من تلاميذ ما لك محمد بن القاسم قال سئل مالك عن صيام الايام الغر يوم ثلاثة ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر قال ماذا قال مالك - 00:48:29

كلمة مالك جميلة يا اخواني قال ما هذا ببلدنا يعني هذا غير موجود في المدينة يقول ابن القاسم وكره تعمد صومها كرهت ان تتقصد صوم هذه الثلاث ايام وايضا من العلل ايها الاحبة في الله التي يذكرها - 00:48:49

المالكية حول كراهية صيام هذه الايام البيض قالوا هذا طريقة المالكية صارت معلومة عندكم حتى لا يظن الجاهل انها ايش هذا ترى ملحظ عند مالك معروف عنه تذكرون في الستة من شوال - 00:49:19

وهذا من فقه العلماء. احيانا العالم يترك شيء حتى لا يظن فريضة بعض الناس واعذروني من الجهلة الذين فيهم عبادة يلزم نفسه ما لا يلزمها ويجعل من الشيء فرضا وهو ليس بفرض - 00:49:41

لذلك الامام مالك رحمه الله هذا كان ملحظه سلمكم الرحمن والراجح يا اخواني بآرك الله فيكم من قولي العلماء في هذه المسألة ان الايام الثلاثة هي الايام او ايام البيوض - 00:50:02

الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واما مذهب مالك فالجواب عنه سهل ولله الحمد والمنة ونأخذ من مالك نفسه كما ذكر ابن رشد الجد فقيه مالكي كبير قال كان مالك يصومها - 00:50:17

ويستحبها وانما هذا احد المالكية الذي يقول هذا الكلام وانما كره ما لك صيامها في رواية في رواية عنه حتى لا يكثر العمل بها يتم

نقل كلام الامام مالك بعد الاذان ان شاء الله. الله اكبر. كنا نقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه
00:50:42 -

كلنا نقول ايها الاحبة في الله بعد ان استحب الفقهاء بالاتفاق صيام ثلاثة ايام من كل شهر اختلفوا ما هذه الثلاث ايام؟ ذهب الجمهور الى انها ايام البيض عشر الرابع عشر والخامس عشر - 00:51:09

ذهب المالكية الى انها لا تتعين. الى انها لا تتعين. بل يكره تعيينها. مستدلين بجملة من الاحاديث الصحيحة وبين ايها الاحبة في الله او رجحنا ازيد شيئا عن الترجيح قلنا ايها الاحبة في الله - 00:51:23

ان الراجح من هذين القولين هو ان ايام البيض هذه يستحب صيامها وهي الايام الثلاثة لكن من صام ثلاثة ايام من اي ايام الشهر فقد اصاب السنة وحصل على الاجر - 00:51:41

ان اذكرها وانما يستحب ان تكون هذه الثلاث ايام هي ايام البيت. يعني لك ان تصوم من كل الشهر ان صمت هذه الايام على وجه

التحديد فذلك مزيد خير والله تعالى اعلم - 00:51:58

الذي يجعلنا نقول هذا يا اخواني ما سمعتموه من ان الاحاديث الكثيرة والتي في اعلى درجات الصحة ما عينت. والحديث التي عينت نحكم بصحتها لذا نستحب ان توافق هذه الايام فان لم توافقها فقد اصبحت السنة. كنا نذكر لكم الاجابة عن مذهب - 00:52:20

طب مالك ذكر ابن رشد الجد جوابا ان مالك كان يصوم ويستحسن الصيام لكن الكراهية التي ذكرت عنه يا اخواني كان مناطها او سببها او علتها حتى لا يكثر العمل بها. فيظن او يظن انها من الواجبات - 00:52:40

وهذا ملحظ علمي ترى اخواني الابتداع خطير الاحداث في دين الله جريمة. والاحداث ترى يا اخواني انسان يريد الخير المبتدأ

بالجملة انسان يريد ماذا يريد الزيادة يريد الزيادة. لذلك انظر في تاريخ كل البدع او اكثر البدع. ستجد نشأتها زيادة - 00:53:02

الزام بالنفس باشياء لا تلزم حتى ينتهي المقام الى ايش الى الوصول الى اعلى درجات الضلال. نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية.

لذلك كما اشرنا قبل قبل قليل الخير كل الخير في اتباع السنة. نعم ابا ياسر - 00:53:31

بجمع نعم وله باذن الله تعالى الفضل الله وفضله واسع ايها الاحبة في الله. والنوافل بالجملة على تفصيل فيها تشريك في النوعية

والله الموفق ابا انس اثنين نعم. اذا نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - 00:53:46

يحرص المسلم على صيام ثلاثة ايام من كل شهر استطعت يا عمر فلتكن ايش؟ اياما. فان لم تستطع فلا تخلي الشهر من ثلاثة ايام. ما

استطعت الى ذلك سبيلا نعم. اذا الذي يجتهد يا اخواني سيجد ان الامر سهل. اسأل الله لنا ولكم العين. العون والسداد - 00:54:21

من مسائل الحديث قبل ان انتقل الفوائد تعيين الايام البيض قلنا الايام البيض على قول الجمهور هي التي مقصودة بالثلاث ايام. لكن

ما هي الايام البيض؟ من الشهر نقول اخواني عامة اهل العلم - 00:54:46

على انها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. ثلاث ايام متتالية هذه الايام التي تسمى البيض وهذا قول عامة اهل العلم استدلالا

بالاحاديث السابقة كحديث ابي ذر وحديث قتادة وغيرهما - 00:55:04

والقول الثاني قد يكون غريبا على مسامعنا يا اخواني جميعا ان الايام البيض هي الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وهذا وجه

ضعيف عند الشافعية وجه ضعيف عند الشافعي. عامة اهل العلم معتمد مذهب الشافعية وغيرهم. انها ثالث عشر الرابع عشر الخامس

عشر - 00:55:23

بينما يا اخواني بارك الله فيكم وجه ضعيف عند الشافعي يرى ذلك ولم اقف له على دليل. ومن بحث غيري من الفضلاء والمشايخ

قالوا هذه الكلمة والراجح والله تعالى اعلم انها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر للاحاديث التي ذكرتها. فضلا او ولا سيما مع

تنخيص - 00:55:49

عليها رحمه الله حينما قال باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة هذه الايام هي التي يستحب صيامها من

الفوائد التي نستنبطها من جملة الاحاديث التي ذكرناها كم باقي يا اخواني؟ جميل - 00:56:14

ان الانسان ان فتح له باب في العبادة فليلزمه. وهاي ذكرناها كثيرا ولا بأس من التذكير بها. ابو هريرة ماذا قال؟ لا اتركهن لا ادعهن

حتى اموت وصية من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:56:32](#)

فاجتهد ايها الحبيب الموفق المبارك. ان وفقك الله سبحانه بشيء من الطاعة وشيء من العبادة فالزم حتى تموت لان العبرة بما تموت عليه لا بما كنت عليه قبل الموت. انتبه - [00:56:50](#)

انما العلماء بالخواتيم انما الاعمال بالخواتيم. ايضا من الفوائد اللطيفة يا اخواني بارك الله فيكم. ان العبرة بحسن العمل لا بكثرتة. ثلاث ايام كل شهر ابو هريرة يوتر قبل ان ينام. وركعتا الضحى - [00:57:09](#)

الموضوع يا اخواني ترى ليس بكثرة العمل وانما بحسن العمل وان تكلم الفقهاء والشرح يا ابا عبادة لما يوصي النبي عليه الصلاة والسلام ابا هريرة بالذات بهذا المقدار القليل. ترى ذكر بعض الفقهاء - [00:57:27](#)

كيف يوصي بهذا المقدار القليل فقيل ان ابا هريرة كان مشغولا. ذكر هذا ابن القيم في الليل بمراجعة الحديث. فهو راوية الاسلام يحتاج ان يراجع. فيوتر قبل ان ينام. يوتر قبل ان ينام. لذلك اقول بارك الله فيكم - [00:57:44](#)

احرص على حسن العمل لا على قلته. واعلم ان العمل لا يكون حسنا الا اذا دمت عليه. احب العمل الى الله ادومه وان اتفضل قول الائمة الاربعة انها تستحب مطلقا يوميا. والقول بانها تفعل وتترك قول معتبر ومذكور في ديواننا الفقهي - [00:58:06](#)

ايها الاحبة في الله لكن الحرص عليها هو الذي تدل عليه اكثر الاحاديث وهو قول الائمة الاربعة. اعني صلاة الضحى ايها الاحبة في الله. نعم. من دون تحديد يعني خلال التمن تيام ثلاث تيام - [00:58:30](#)

ارجو الله ان انه قد اصاب الثلاثة واصاب الاثنين الخمسة نعم ماذا السبت لا حرج في صيامه. وسيأتي معنا ان شاء الله حديث حول هذه المسألة. سبت لا حرج في صيامه ايها الاحبة في الله. وهذه خلاصة يعني حديث ذكره الحافظ - [00:58:52](#)

يأتي ان شاء الله تخريجه وبسطه وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نكتفي بهذا يا اخواني لانه معنا حديث يتكلم عن مسألة صيام المرأة باذن زوجها. هذا نتكلم عنه في درسنا المقبل - [00:59:15](#)

ان شاء الله تعالى وجزاكم ربي خيرا - [00:59:30](#)